رقم الوثيقة: MDE 18/002/2004=W
بيان صحفي رقم: MNR
NR يناير/كانون الثاني OMMQ

لبنان: يجب إلغاء القرار بإعدام ثلاثة رجال يوم السبت فوراً

تحث منظمة العفو الدولية الرئيس إميل لحود بقوة على استخدام سلطاته من أجل الوقف الفوري للإعدام الوشيك لأحمد علي منصور، وبديع وليد حماده، وريمي أنطوان زعتر، الذين تقرر إعدامهم فجر يوم السبت. وتحث منظمة العفو الدولية الرئيس أيضاً على اتخاذ الخطوات الضرورية لتخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق الرجال الثلاثة، وبحق أربعة وعشرين شخصاً آخر.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيانها: "إن ما تتسم به عقوبة الإعدام من إنهاء لا عودة فيه للحياة، ومن قسوة، وعدم ثبوت أية أدلة على قدرتها على الردع، يجعل من هذه العقوبة رداً غير مناسب وغير مقبول على الجريمة".

إن عمليات الإعدام سوف تتم في سجن روميه في بيروت، بحسب ما هو مقرر. وسيُعدم أحمد علي منصور شنقاً، بينما سيعدم بديع وليد حماده وريمي أنطوان زعتر رمياً بالرصاص. ولا تستطيع منظمة العفو الدولية تأكيد ما إذا كان سيسمح لعائلات الرجال الثلاثة برؤيتهم قبل تنفيذ الحكم، أو حضور عمليات الإعدام.

وبينما تعترف منظمة العفو الدولية بالحق في تقديم كل شخص يشتبه بتورطه في أفعال جنائية للعدالة، فإنها تعتقد أن إعدام هؤلاء الأشخاص لن يخفف كثيراً من آلام عائلات ضحايا عمليات القتل، الذين تكن لهم المنظمة كل عطف واحترام.

وقالت منظمة العفو في بيانها: "إن شعاع الأمل الذي سطع مع فرض حظر بحكم الأمر الواقع على عقوبة الإعدام لخمس سنوات قد خبا نوره بقرار لبنان قتل هؤلاء الرجال الخمسة". ومضت المنظمة قائلة: "إن أرواح هؤلاء الأشخاص وأرواح الأربعة والعشرين الآخرين الذين صدرتهم بحقهم أحكام الإعدام، ويحتمل أن يلاقوا المصير نفسه الذي ينتظر الرجال الثلاثة، معرضة اليوم لأشد المخاطر التي يمكن تصورها، وينبغي أن لا نألو جهداً في سبيل إنقاذها".

إن الرئيس إميل لحود قد وقع على مراسيم الإعدام النهائية في NQ يناير/كانون الثاني على الرغم من الاحتجاجات الشديدة من جانب ناشطي ومجموعات حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك بعد إقرار رئيس الوزراء رفيق الحريري، ووزير العدل، بهيج طبارة، لأحكام الإعدام. وإذا ما نُفذت أحكام الإعدام هذه، بحسب ما هو مقرر لها، فإنها ستكون الأولى منذ تولي الرئيس لحود مهام رئاسته في OQ نوفمبر/تشرين الثاني NVVU.

خلفية:

تناهض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الظروف، وتعتبرها انتهاكاً للحق في الحياة وللحق في عدم الإخضاع للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وقد أدين أحمد علي منصور بقتل ثمانية أشخاص في عام OMMO. وأدين بديع وليد حماده بقتل ثلاثة جنود عام OMMO. كما أدين ريمي أنطوان زعتر بقتل ثلاثة أشخاص أثناء عملية سطو مسلح.

وثيقة عامة
****

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن، بالمملكة المتحدة، على الهاتف رقم: +OM QQ
RRSS TQNP

St., London WC1X 0DW Amnesty International, 1 Easton
بريد إلكتروني: http://www.amnesty.org

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان، زوروا موقع: arabic.org-http://news.amnesty.